أقيمت على مدار 4 أيام

النادي العلمي نظم دورة «العلاج بمنتجات النحل»

جانب من الدورة

المحاضرون والمشاركون بالدورة في لقطة جماعية

كتب فارس العبدان

■ الوائلي: استنشاق العسل يوسع الشعب الهوائية ويخفض ضغط الدم ومستويات السكر
■ شمع النحل والعكبر لهما دور كبير في معالجة الأمراض الجلدية والبواسير المزمنة

عقد المركز الكويتي لأبحاث النحل بالنادي العلمي دورة «العلاج بمنتجات النحل» على مدى أربعة أيام، حاضر فيها البروفيسور الأمريكي نوري الوائلي أستاذ الباطنية في كلية الطب بجامعة ميتشيغان ورئيس مركز الأبحاث السريرية في جامعة نيويورك والباحث في مجال العلاج بمنتجات النحل، وخلال فعاليات الدورة استعرض د.نوري الوائلي خلاصة دراساته ونشره العلمي عن منتجات النحل واستخداماتها الطبية المختلفة، حيث انه نشر أكثر من 200 بحثا عن منتجات النحل معظمها عن الاستخدامات الطبية للعسل.

وعن الدلائل العلمية للاستخدامات الطبية لمنتجات النحل قال الوائلي تعتبر النحلة واحدة من أقدم الحشرات على الأرض، ومنحت النحلة بمشيئة الله تعالى المملكة النباتية والحيوانية فوائد كبيرة من خلال مساعدة الزهور على التلقيح وأيضا عن طريق إنتاج ما يسمى بمنتجات النحل وهي العسل، غذاء الملكات، الشمع، سم اللدغ، البروبليس وحبوب اللقاح.

وأضاف أن الإنسان استعمل هذه المنتجات عبر العصور كغذاء ودواء لمعالجة مختلف الأمراض، لافتا إلى أن آلاف الأبحاث العلمية أكدت على خصائص العسل الصحية والغذائية، منها أن العسل له تأثيرات على الأنسجة المخاطية للجهاز التنفسي، وفي هذا الصدد نشرت المجلة الأوربية للأبحاث الطبية عام 2004 أحد أبحاثنا العلمية الذي أكد بأن استنشاق العسل يؤدي إلى توسعة القصبات والشعب الهوائية ويخفض ارتفاع ضغط الدم ومستويات السكر في دم المصابين بداء السكري.

ونشرت احدى المجلات الطبية العالمية بأن استعمال العسل لفترات طويلة يؤدي إلى تقليل تركيز الكوليسترول في الدم، وفي هذا المجال نشرت المجلة الطبية للغذاء الدوائي التي تصدر في كاليفورنيا أحد أهم الأبحاث التي قمنا بها وأظهرت بأن استعمال العسل يوميا يؤدي إلى تقليل الكوليسترول في الأصحاء وفي المرضى المصابين بارتفاع الكوليسترول في الدم، وكذلك يؤدي إلى تقليل مستويات الدهون الثلاثية ومستوى السكر في الدم ومستويات العوامل التي تسبب أمراض الشرايين والقلب كمادة «Homocystine» ومادة «CRP»، ليس في الأصحاء فقط بل في مرضى داء السكري والمصابين بارتفاع الكوليسترول.

وأشار الوائلي إلى أنه نشر بحثاً آخر يتعلق بتأثير العسل على داء السكري عام 2003 وأظهر خلاله بأن العسل يخفض من مستوى السكر في الدم، ويرفع من قدرة البنكرياس على إفراز الأنسولين، وقد أيدت هذه النتائج المهمة نتائج البحث العلمي المنشور عام 2008 في المجلة العلمية العالمية حيث أكدت على أن العسل ليس قادراً على تخفيض العوامل المسببة لأمراض القلب والشرايين فحسب بل يخفض وزن الجسم أيضا، وقد قورنت هذه النتائج مع استعمال سكر الطعام الأبيض الذي يؤدي إلى زيادة الوزن وزيادة العوامل المسببة لأمراض القلب.

وفيما يخص قدرة العسل على قتل البكتريا قال أن العسل قادر على القضاء على مختلف أنواع البكتريا المرضة للإنسان والجراثيم المقاومة للمضادات وحول هذا الموضوع نشرت احدى المجلات الطبية الصادرة من نيويورك عام 2005 ومجلة الأغذية الطبية الصادرة في كاليفورنيا عام 2004 أبحاثا مهمة للفريق العلمي الذي تراسته وأثبت بأن العسل الطبيعي قادر على قتل وإيقاف نمو مختلف الجراثيم التي تسبب الأمراض للانسان وكذلك قدرته المميزة لقتل الفطريات الممرضة.

وأوضح أنه في عام 2005 نشر بحثا مهما اكتشفت فيه لأول مره بأن العسل الطبيعي قادر على علاج فيروس الهربس المتكرر في الفم وكذلك النوع الذي يصيب الأعضاء التناسلية وقد لاقى هذا الأكتشاف الترحيب الواسع من الجهات الصحية والمرضى في مختلف أنحاء العالم، لافتاً إلى أن الأبحاث العلمية التي قمت بها أثبتت بأن وضع العسل على جروح العمليات المصابة بالالتهابات والمقاومة للالتئام يؤدي إلى زيادة سرعة الالتئام والقضاء على الالتهابات الجرثومية، وقد أجريت هذه الأبحاث على الإنسان والحيوانات المختبرية، مؤكدا أن هذه الأبحاث دلت بأن العسل مع شمع النحل والعكبر يعالجان الألتهابات الجلدية عند الأطفال الناتجة عن استعمال الحفاظات.

وأضاف قمت بدراسة تأثير العسل وشمع النحل والعكبر على داء الصدفية والأكزما الجلدية والبواسير الشرجية حيث أظهرت النتائج المنشورة في الدوريات العلمية خلال السنوات الماضية بأن العسل وشمع النحل والعكبر لهم دور كبير في معالجة الأمراض الجلدية والبواسير المزمنة، ليس هذا فقط بل أثبتت تجاربنا بأن العسل قادر على حماية الكبد والكلى ضد التسممات الكيميائية، مشيراً إلى أنه وجد أن العسل قادر على تخفيض العوامل المسببة للآلام والإلتهابات وتجلط الدم، وكذلك وجد أن العسل قادر على زيادة مادة «Nitricoxide» المهمة في المناعة وتوسع الشرايين.

وتابع: أظهرت نتائج الأبحاث العلمية قدرة العسل على تحسين وظائف الكلى عند الإنسان وأيضا قدرة العسل على تقليل المواد المسببة لقلة ضخ الدم إلى الكليتين، ولأول مره استطعنا قبل عدة سنوات من أثبات أمكانية استعمال الحقن الوريدي للعسل في الحيوانات حيث أظهرت النتائج المنشورة في الدوريات العلمية على أن العسل يمكن أن يعطى بالوريد وله القدرة على تحسين وظائف نخاع العظم ووظائف الكبد والكليتين ويأمل استعمال العسل المحقون بالوريد في المستقبل بدلاً عن المغذيات التي تعطى للمرضى.

أما ما يخص غذاء الملكات فقال، غذاء الملكات له خصائص مضادات الأكسدة ويحمي الجسم من السموم الكيميائية، كما أن التجارب أثبتت البروبليس «صمغ النحل» يملك قوة مضادات التأكسد وله قدرة هائلة في قتل الفيروسات والبكتيريا ومضاد للالتهابات ومادة قوية لمكافحة التأكسد، وقدرة على زيادة مضادات الجسم ويرفع من قدرة خلايا المناعة على مكافحة ليس فقط الالتهابات بل على مكافحة الأورام السرطانية وانتشار خلايا السرطان في الدم، كما أن البروبليس يعمل على تخفيض ضغط الدم وارتفاع الكولسترول، وحماية الكبد من السموم.

وفيما يخص العلاج بلدغ النحل قال د. الوائلي إن سموم لدغ النحل تؤدي إلى علاج المفاصل الملتهبة حيث أظهرت نتائج الأبحاث قدرة اللدغ على إيقاف النواقل العصبية ويعمل على تهبيط العوامل الالتهابية، وحماية أنسجة الكبد من تأثيرات السموم، وقتل الجراثيم، ونشرت المجلة العلمية المتخصصة في الأبحاث السرطانية أن لدغ النحل قادر على إيقاف انتشار الخلايا السرطانية، وحماية الأعصاب عند المرضى المصابين بمرض الشلل الرعاشي.

ولفت إلى أن الأبحاث العلمية المنشورة في مختلف الدوريات الطبية والعلمية أثبتت بأن كافة منتجات النحل لها قدرة شفائية عالية وخصائص غذائية فريدة جداً نادراً ما توجد في مواد غذائية أخرى، وأنا على يقين بأن السنوات القادمة ستشهد دخول منتجات النحل الحقل الطبي كعلاج لمختلف الأمراض بل أنها مواد طبيعية خالية إلى حد كبير من التأثيرات الجانبية المضرة، مشيراً إلى أنه قد تم الحصول على تراخيص الآن باستعمال العسل في بريطانيا وأميركا لمعالجة الجروح والقروح والحروق، وصدق الله العظيم حين قال في كتابة الكريم: «وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ۝ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ «النحل: 68-69».

من جانبه قال الباحث في مركز أبحاث استخدامات منتجات النحل أحمد الطرموم أن دورة العلاج بمنتجات النحل هدفت إلى زيادة استيعاب وقبول الاستخدامات الطبية لمنتجات النحل، وتحديث مراجع الصحة عن أهمية الطب البديل كمساعدة في معالجة الأمراض، وتعليم المشاركين في الدورة كيفية الحصول على جسد صحي والتمتع بحياة صحية بعيدة عن الأمراض، وكذلك تعليم المشاركين أساليب الحياة الصحية التي تمنع الأمراض المزمنة مثل أمراض السكري، ارتفاع ضغط الدم، السرطان، الربو، أمراض القلب والسمنة، وكذلك تدريب المشاركين على كيفية معالجة أمراضهم بالطب البديل ومنتجات خلية النحل.

وفي ختام فعاليات الدورة قام رئيس مجلس إدارة النادي العلمي إياد الخرافي وأمين عام النادي يوسف الحمد بتكريم البروفيسور نوري الوائلي لجهوده المبذولة لإيصال نتائج علمه وأبحاثه لأبناء النادي العلمي والنحالين والمواطنين المهتمين بتربية النحل، وكذلك تم تسليم المشاركين في الدورة شهادات اتمام دورة علمية في استخدامات منتجات النحل المختلفة معتمدة من النادي العلمي.

من الجدير بالذكر أن د.نوري الوائلي هو طبيب وباحث علمي أميركي الجنسية، أستاذ الباطنية في كلية الطب بجامعة ميتشيغان الأميركية، ورئيس مركز الأبحاث السريرية في جامعة نيويورك. وأستاذ زائر لجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز بالرياض، ومدير عيادة أبحاث تكنولوجيا ودعم الحياة، ومؤسس مؤسسة الوائلي للطب البديل بنيويورك، وله أبحاث عديدة في مجال العلاج بمنتجات النحل، وقام بنشر أكثر من 200 بحث علمي في الطب البديل، ارتفاع ضغط الدم، السكري، المناعة، البدانة، أمراض الكلى، أمراض القلب وأمراض الأعصاب.

أكدت خبرته الطويلة في المجال
«دار الشفاء»: تعيين العليان لتطوير خدمات قسم الطوارئ

قام مستشفى دار الشفاء بتعيين استشاري طب الطوارئ ورئيس قسم الطوارئ، د.محمد زياد العليان، وذلك نظرا لما يقدمه من خبرة متميزة وقدرات طبية عالية في مجال الطوارئ، وذلك من خلال السنوات العديدة التي قضاها في لندن في المجال نفسه.

وقالت المستشفى في بيان صحافي أمس، يتخصص د.العليان في حالات الطوارئ الطبية والجراحية كافة، إلى جانب الحالات الأخرى التي تتطلب العلاج والرعاية المركزة، وفي هذا الصدد قال: «إن ما يجعل ردود فعلنا تجاه حالات الطوارئ ممنهجة هو نظام الفرز، وهو عبارة عن مفهوم فريد طوّر قدرة الطاقم الطبي، بشكل كبير، على الاستجابة وفقا لخطورة الحالة، في وقت قصير وفعّال، إذ إن اللحظات القليلة الأولى تكون شديدة الأهمية لاستقرار حالة أي مريض. وهكذا، يضمن مستشفى دار الشفاء اعتماد أحدث المنهجيات في المعدات والعلاج وأفضل التكنولوجيا في مجال المعدات، كما يواصل توظيف أفضل المهارات المتاحة».

د. محمد العليان

وأضاف البيان أن المستشفى تستخدم غرفة فرز المرضى لتقييم مستوى خطورة الحالات التي تأتي للعلاج في قسم طوارئ بمستشفى دار الشفاء. ويتم تصنيف الحالات وفق خطورتها ويتم منحها لونا معينا. وهذه الالوان هي الأصفر والأخضر والبرتقالي والأحمر والأزرق، التي بدورها تستخدم كرموز لمعرفة مدى أولوية الحالة ومدى قصر أو طول فترة الانتظار التي قد تعطى للمريض. بعد ذلك يقوم طاقم التمريض في مستشفى دار الشفاء بالتحقق من علامات المرضى الحيوية وذلك من أجل تقييم حاجاتهم ومتطلبات حالتهم.

هذا وقد ساعد العليان في تأسيس البورد الكويتي في طب الطوارئ، وتطوير برنامج التدريب في لجنة إنقاذ الحياة «ATLS» «Advanced Trauma Life Support»، بالاضافة الى برنامج لجنة إنقاذ حياة مرضى القلب في الكويت. وبهذه المناسبة، أشار الدكتور العليان الى أن إدارة غرفة الطوارئ تقدم خدمات عديدة على مدار 24 ساعة في اليوم، تشمل مختبرات التصوير التشخيصي التي تعمل مع التخصصات المختلفة المتاحة مثل طب الأطفال، الباطنية، التوليد، أمراض القلب، الجراحة العامة، الأنف والأذن والحنجرة، وطب الأمراض الجلدية.

وأعلن العليان التزامه بإضافة خبراته إلى مستوى الرعاية في مستشفى دار الشفاء، من خلال فترة عمله الماضية في الخدمات الصحية الوطنية «NHS» في لندن لمدة 9 سنوات كطبيب طوارئ، وخبير في علاج حالات الصدمة، وطبيب تقويم العظام والصدمات النفسية، وطبيباً في وحدة العناية المركزة التابعة لمستشفى رويال فري، التي تعد احد أكثر وحدات العناية المركزة ازدحاما في لندن، يهتم المستشفى برضى المرضى الكامل عن الخدمات الطبية المقدمة لهم.

الوفيات

■ حسين علي محمد جريب، 73 عاماً، شيع، صباح السالم - ق13، ش2، م13، ت: 67729908 - 97779684.

■ شيخة فهد صالح ناصر الرغيب، أرملة سلمان سعد العلي، 83 عاماً، شيعت، الرجال: الروضة - ق1، ش19، م2، النساء: خيطان - ق5، شارع عبدالله بن المقفع، م89، ت: 99505840.

■ أحمد مبارك مرزوق الغانم، 45 عاماً، شيع، الرجال: قرطبة - ق3، ش 1، م81، النساء: النهضة - ق2، ش212، م9، ت: 24977919 - 25340534.

■ محسن جديع حسن البصيري، 80 عاماً، شيع، الرجال: ديوان الدكتور محمد البصيري - العيون، ق3، ش3، م64، النساء: الجهراء - ق5، ش1، م15، ت: 24585999 - 99555900.

■ خلف صنقور الصالح، 85 عاماً، شيع، الرجال: حطين - ق1، ش117، م6، النساء: الصليبيخات - ق1، ج6، م45، ت: 99659317.

■ محمد مرزوق ماطر الدلح، 73 عاماً، شيع، الفردوس - ق4، ش1، م16، ج13، ت: 99443441.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تتمات

بدل الإيجار

لتعطيل مشاريع الكويت في هذا القطاع والذي بدأ منذ 2006».

وبين البذالي ان نظام BOT يتعين ان يقود في عقوده الاطر القانونية والدستورية للمستهدفين منه عبر تضمينها لاعتبارات الشفافية والاستدامة والعدالة وحماية المال العام، وتشجيع الاستثمار، وبالطبع هذا لا يتحقق اذا كانت محركات مشروع القانون الحالي مبنية غير المعلنة على تقرير لديوان المحاسبة قبل 6 سنوات حول الفساد وبعض المشاريع التي تمت وفقا لهذا النظام والتي استدعت تعليق العمل بهذه المشاريع كل هذه الفترة.

الشمالي: الكويت

في الاجتماع الـ95 للجنة التعاون المالي والاقتصادي لوزراء المالية والاقتصاد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واضاف الشمالي ان الاجتماع بحث ملف التكامل والاندماج الاقتصادي بين دول المجلس اضافة الى ملف الاتحاد الجمركي وتوصل الى قرارات هامة تصب في مصلحة تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك في المجال الاقتصادي.

واوضح ان الاجتماع اقر جميع التوصيات التي ناقشها اجتماع وكلاء المالية في السابق ولم يتبق منها الا ملف المفاوضات مع الكتل الاقتصادية الاخرى حيث قرر الاجتماع بحثها في مرحلة مقبلة مع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون.

وعن ملف السوق الخليجية المشتركة قال الشمالي ان الكويت استكملت نحو 90 في المئة من التشريعات المطلوبة لانجاز هذا الملف مضيفا ان بعض القرارات والامور المتعلقة بالسوق الخليجية يتطلب عرضها على مجلس الامة من اجل اقرارها.

«الداخلية»: لا ارتباط

في سلك الشرطة مؤكدة في الوقت ذاته ان وزارة الداخلية تفخر دائما بابنائها الذين كفوا ووفوا وطوروا العمل وكانوا مثلا وقدوة في دقة الأداء والانضباط في إطار من القوانين والإجراءات المنظمة لذلك.

وذكرت أن معاملات إدارات الهجرة وغيرها من المعاملات ذات الصلة بوزارة الداخلية لا تخضع أو ترتبط مطلقا بتغيير الأشخاص وان أي قرار يتخذ من قبل القيادات العليا بالوزارة المتمثلة بمعالي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود الجابر الصباح ووكيل الوزارة الفريق غازي عبدالرحمن العمر إنما يأتي ويتم بناء على دراسات وواجبات مؤسسية ومنهجية مبنية على أسس وقواعد قانونية وخطط إستراتيجية وتقارير دورية وأرقام وتحليلات إحصائية ومراقبات ومتابعات شاملة ودائمة تخضع لها جميع المعاملات من حين لآخر بما يهدف للتطوير والتسهيل على المواطن والمقيم مع مراعاة المصالح العليا لأمن الوطن ومدى الحاجة للتعديل وفقا لطبيعته وتأثيره ونتائجه والوقت المناسب بما يتلاءم مع الظروف الحالية والاحتياجات الضرورية الموجبة لذلك وغيرها من المستجدات الداعية والمتغيرات المقبلة دون أية أغراض أو توجهات أخرى وهي معاملات معلنة ومعروفة للجميع.

سوريا: التدخل

الوزراء بنيامين نتانياهو مساء يوم الخميس.

وكان مصدر امني في منطقة الشرق الأوسط صرح لرويترز في وقت سابق أن الهدف لم يكن منشأة أسلحة كيماوية سورية.

ميدانيا قال ناشطون إن قوات النظام السوري واصلت لليوم الثاني على التوالي تنفيذ إعدامات ميدانية في قرية البيضا قرب مدينة بانياس بطرطوس «شمال غرب». ويتابع الجيش السوري الحر تقدمه في القلمون بريف دمشق تزامنا مع قصفه مطارات بدمشق وحلب وإدلب، بينما شهدت مدن سورية مظاهرات يوم الجمعة.

فقد أكد ناشطون أن قوات النظام والميليشيات الموالية لها تواصل تنفيذ إعدامات ميدانية في قرية البيضا، وقالوا إنها ارتكبت الجمعة مذبحة بحق 29 مدنيا بينهم ستة أطفال، وذلك بعد يوم من إعدام 150 شخصا قضى بعضهم ذبحا في شوارع المدينة، حسب المجلس العسكري في بانياس.

وفي اتصال لقناة الجزيرة، قال رئيس أركان الجيش الحر اللواء سليم إدريس إن البيضا تعرضت لقصف من بوارج بحرية ومدافع محيطة بها، قبل دخول الشبيحة لارتكاب المذبحة.

والى ايران حيث قال قائد القوة البحرية التابعة للجيش الإيراني الأميرال حبيب الله سياري إن المناورات الأمريكية المزمع إجراؤها خلال مايو الجاري بمشاركة ثلاثين دولة في الخليج هدفها إثارة مخاوف الدول العربية من الخطر الإيراني المزعوم.

ونسبت وكالة مهر للأنباء إلى سياري قوله امس إن المناورات تأتي في سياق إثارة «الإيرانوفوبيا» لدى دول المنطقة.

وأضاف أن مناورات تزع الألغام الأمريكية بمشاركة ثلاثين دولة، تهدف إلى إثارة مخاوف دول الخليج من القدرات العسكرية الإيرانية.

وقال إن القدرات العسكرية الإيرانية ذات طابع دفاعي، وتنحصر في الدفاع عن المصالح الوطنية الإيرانية.